

قرار لمجلس المنافسة عدد 2020/ق/44 صادر في 20 من شوال 1441 (12 يونيو 2020) المتعلق بتولي كل من شركة Sabena Aerospace وشركة Société Fédérale de Participations et d'Investissement المراقبة الحصرية على أسهم رأسمال وحقوق التصويت لشركة «Société Anonyme Belge de Constructions Aéronautiques».

وطبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 34/ع.ت.إ/2020 بتاريخ 8 أبريل 2020، المتعلق بتولي كل من شركة «Sabena Aerospace وشركة Société Fédérale de Participations et d'Investissement» المراقبة الحصرية على أسهم رأسمال وحقوق التصويت لشركة «Société Anonyme Belge de Constructions Aéronautiques SABCA» الخاضعة للقانون البلجيكي :

وحيث إن مشروع عملية التركيز هذه كان موضوع عقد استثماري بتاريخ 5 فبراير 2020 بين الأطراف المعنية:

و بعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 27 أبريل 2020:

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 25 أبريل 2020 والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار قصد إبداء ملاحظاتها حول مشروع عملية التركيز أعلاه:

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية بقطاع صيانة وإصلاح الطائرات بالمغرب وكذا مجال خدمات التجميع اليدوي لبعض قطع الغيار بقطاع الطيران الوطني، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز هذه:

وعلى القرار رقم 2020/43 بتاريخ 9 أبريل 2020 القاضي بتعيين مقرر في الموضوع:

وبعد استلام مجلس المنافسة بالتبليغ الكامل للملف بتاريخ 27 أبريل 2020:

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من حضور أعضاء اللجنة الدائمة الواردة أسماؤهم في محضر اجتماعها المنعقد بتاريخ 20 من شوال 1441 (12 يونيو 2020) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 20 من شوال 1441 (12 يونيو 2020) :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه:

قرار لمجلس المنافسة عدد 2020/ق/44 صادر في 20 من شوال 1441 (12 يونيو 2020) المتعلق بتولي كل من شركة «Sabena Aerospace وشركة Société Fédérale de Participations et d'Investissement» المراقبة الحصرية على أسهم رأسمال وحقوق التصويت لشركة «Société Anonyme Belge de Constructions Aéronautiques».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وحيث تتوفر الشركة المستهدفة على فرع في المغرب من خلال شركة «SABCA Maroc»، والتي تنشط حصريا في مجال خدمات التجميع اليدوي لبعض قطع الغيار الخاصة بمجال الطيران وتحقق مجمل رقم معاملاتها مع مساهمها: « SABCA » وشركة « Assistance Aéronautique & Aérospatiale » الخاضعة للقانون الفرنسي:

وحيث إن إنشاء شركة « Newco » يندرج في إطار مشروع تنمية قطاع الطيران البلجيكي عبر تولي المراقبة الحصرية على أسهم رأسمال وحقوق التصويت المتعلقة بالشركتين البلجيكيتين وهما: «Société Anonyme Belge de و «Sabena Aerospace SA» Constructions Aéronautiques SA»

ومن ثم، فإن العملية المقترحة ستمكن من دعم خطة تنمية شركة « Newco » التي ستتولى المراقبة الحصرية على شركتين وطنيتين متكاملتين و تعمالن كلاهما في قطاع الطيران بغية تعزيز مركزها كفاعل مرجعي في القطاع وكذا توسيع نطاق أنشطتها في جميع أنحاء العالم:

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق، فإن السوقين المرجعيين المعنيين بهذه العملية هما:

- صيانة وإصلاح الطائرات:

- خدمات التجميع اليدوي لبعض قطع الغيار للطائرات.

وحيث إن شركة « Sabena Aerospace Engineering SA » لا تنشط في السوق المغربية وبالتالي ليس لها نشاط في السوقين المرجعيين المعنيين المحددين أعلاه:

وحيث إن شركة « SABCA Maroc » تتعامل حصريا مع مساهمها « SABCA » وشركة « AAA »:

وحيث إنه بعد إنجاز العملية المبلغة، فإن حصة السوق لشركة « SABCA Maroc » في السوقين المرجعيين المعنيين، لن تعرف أي تغيير:

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي واستنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تبين على أن هذه العملية لن تغير من وضعية المنافسة الحالية في السوق الوطنية، وبالتالي لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي:

وحيث إنه لن يترتب عن هذه العملية أي أثر سلبي على المنافسة في السوقين المرجعيين المعنيين أو في جزء مهم منهما.

قرر ما يلي:

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 34/ع.ت، إ/2020 بتاريخ 8 أبريل 2020 يستوفي الشروط القانونية.

وحيث إن عقد الاستثمار ينص على اقتناء «Sabena Aerospace SA» و«Société Fédérale de Participations et d'Investissement» عبر شركة « Newco »، لنسبة 85,96% من أسهم رأسمال وحقوق التصويت لشركة « SABCA » المملوكة من طرف «Dassault Belgique Aviation SA»:

وحيث إن تولي شركة « Newco » المراقبة الحصرية لشركة «SABCA» تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 12. 104 المشار إليه أعلاه:

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وذلك لتجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652:

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي:

- شركة « Société Fédérale de Participations et d'Investissement (SFPI) »، وهي شركة قابضة خاضعة للقانون البلجيكي مملوكة من لدن السلطات البلجيكية. كما أنها تعمل كشركة استثمارية في مشاريع مختلفة في قطاعات ذات أهمية استراتيجية للاقتصاد البلجيكي:

- شركة « Sabena Aerospace SA »، وهي شركة خاضعة للقانون البلجيكي تعمل في قطاع الطيران، وبشكل أكثر تحديدا، في خدمات الصيانة والإصلاح وتخصص الشركة في الطائرات التجارية وطائرات النقل العسكرية:

- شركة « Newco »، وهي شركة مملوكة بالتساوي بين شركة «Sabena Aerospace SA» وشركة «Société Fédérale de Participations et d'Investissement (SFPI)»:

- الشركة المستهدفة « SABCA »، وهي شركة خاضعة للقانون البلجيكي تعمل في قطاع الطيران ومتخصصة في هياكل الطائرات، نظام التشغيل وخدمات الصيانة وإصلاح الطائرات التجارية وطائرات النقل العسكرية.

وحيث إن شركة « Sabena Aerospace Engineering SA » تمتلك بشكل مباشر في السوق المغربية، فرعين لها وهما شركة «Maintenance Aero Maroc SA» التي تنشط في تقديم خدمات الصيانة في مجال الطيران وشركة «SN Aerospace Services SARL» مختصة في إدارة نقل التكنولوجيا محليا والمساعدة التقنية اللازمة لتطوير القدرات الصناعية للفرع الأول. هذين الفرعين لم ينجزا أي نشاط في السوق المغربية وبالتالي لم يحققا أي رقم معاملات في الوقت الراهن:

المادة الثانية

يرخص بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي المراقبة الحصرية على أسهم رأسمال وحقوق التصويت المتعلقة بشركة « SABCA » الخاضعة للقانون البلجيكي من طرف الشركة المشتركة الجديدة « Newco » والمملوكة من طرف شركة «Sabena Aerospace SA» وشركة «Société Fédérale de Participations et d'Investissement». وحرر بالرباط في 20 من شوال 1441 (12 يونيو 2020).

الإمضاء : ادريس الكراوي.